من الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد
ومعه عصابة من اصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة
بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها
فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم
ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا
في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن
يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير. وعن فاطمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاها يوما فقال اين ابناي
يعني حسنا وحسينا قلت اصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق فقال علي
اذهب بهما فاني اتخوف ان يبكيا عليك وليس عندك شيء فذهب الى فلان اليهودي
فتوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شربة بين
ايديهما فضل من تمر فقال يا علي الا تقلب ابني قبل ان يشتد الحر قال
اصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتى اجمع لفاطمة
فضل تمر فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى جمع لفاطمة فضل من
تمر فجعله في صرته ثم اقبل فحمل النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وعلي
الآخر حتى قلبهما. رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن جابر رضي الله عنه
قال حضرنا عرس علي وفاطمة فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش
يعني من الليف واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشهما ليلة عرسهما

اهاب

اهاب كبش. رواه البزار ارجحهما مقابل الجلد وقيل عنه المربوع
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة الى علي بعث معها بخميل قال عطاء ما الخميل قال قطيفة ووسادة
من ادم حشوها ليف او اذخر وفي بنته كانا يفترشان الخميل ويلتحفان
بنصفه. رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب ورواه ابن حبان في صحيحه
عن عطاء بن السائب ايضا عن ابيه عن علي قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة في خميلة ووسادة من ادم حشوها ليف. وعن سهل بن سعد قال كانت
منا امراة تجعل في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول
السلق فتجعله في قدر ثم تجعل قبضة من شعير تطحنه فيكون اصول
السلق عرقه قال سهل كنا ننصرف اليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام الينا وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك. وفي
رواية ليس فيها شحم ولا ودك وكنا نفرح بيوم الجمعة. رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد
بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسالته عن آية
من كتاب الله تعالى ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته
عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في وجهي وما في نفسي
ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)